## **الحكم على الأحاديث والآثار**

## **درجة الحديث الوارد في فضل العمرة في رمضان**

السؤال: **هل ورد حديث في فضل العمرة في رمضان؟ وهل هذا الحديث صحيح، حيث سمعنا إنه حديث ضعيف؟**

الجواب**: جاء في الحديث الصحيح في (البخاري) وغيره:** «عمرة في رمضان تقضي حَجة» **وفي رواية:** «تقضي حجة معي» **[البخاري: 1863]، فالحديث لا إشكال فيه، فهو صحيح، على أن النبي -عليه الصلاة والسلام- لم يعتمر في رمضان، لكن القول هو العام الشامل للأمة، فالذي يعتمر في رمضان يحصل له هذا الأجر العظيم على حسب أدائه للنسك على ضوء ما جاء منه -عليه الصلاة والسلام- وعلى قدر إخلاصه، المقصود أن الحديث صحيح ولا إشكال فيه.**

**ومنهم من يرى أن هذا الحديث خاص بالمرأة التي سألها النبي -عليه الصلاة والسلام- عن الحج، فاعتذرت بعذرها، ولكن الأصل أن عموم اللفظ هو المطلوب للجميع، فالعبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب.**

**المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الخامسة عشرة، 22/11/1431.**